

أولاً الموارد الاقتصادية

هناك اختلاف بين عدد من المفاهيم هي :

الندرة المطلقة تعني عدم وجود المورد أصلاً

الندرة النسبية فتعني أن الموارد نادرة بالنسبة لحاجات الأفراد المتعددة والمتجددة فلا

تكفي لإشباع جميع الحاجات ، ولولا ندرة الموارد لتمكن كل فرد وكل مجتمع من

الحصول على ما يرغبه

الفقر ويعني عدم القدرة على سد الحاجات الانسانية الأساسية

الموارد: كل مايمكن اعداده للدخول في النشاط الاقتصادي سواء استخدمت أم لا فهي

رصيد

عوامل الانتاج: جزء من الموارد والتي تم اعدادها بالفعل للمساهمة في عملية الانتاج

المدخلات : هو ذلك الجزء من عوامل الانتاج الذي دخل بالفعل العملية الانتاجية

ثانياً التطور الاقتصادي

لقد اهتم كثير من المحللين بالكشف عن القوانين الحاكمة لعملية التطور. وقد انصرف التحليل حتى نهاية القرن ال ١٩ إلى وجود قوانين حتمية تحكم تطور المجتمعات الانسانية شأنها في ذلك شأن القوانين الطبيعية ، فلأحداث تتم رغماً عن إرادة الأفراد ، فليس للفرد ارادة حرة أو مسؤوليه عما يحدث .

غير أنه منذ بداية القرن ال ٢٠ بدأ الاتجاه بدراسة التاريخ دراسة موضوعية لاتعترف بوجود قوانين حتمية تحكم التطور ، إذ تؤثر إرادة الانسان الحرة في سير الأحداث ، وأن التطور يرتبط بسلوك الافراد وعلاقاتهم. وقد كان على رأس هذا الاتجاه (أرنولد توينبي) والذي قدم نظريته عن التحدي والاستجابة وتقرر نظريته أن التطور " هو محصلة رد الفعل الذي تفرضه الظروف الصعبة " . فماتقرضه المشاكل من تحديات تدفع الانسان للتصدي لها والعمل على علاجها . وتأسيساً على ذلك يمكن تصور وجود علاقة طردية بين قوة التحدي الذي تفرضه المشاكل وقوة استجابة الانسان لهذا التحدي.

فعلى سبيل المثال قد يتمثل التحدي في إصابة منطقة زراعية بالجفاف بسبب تغير المناخ بعد أن كانت تعتمد في نشاطها الزراعي على المطر . هنا تتمثل استجابة الافراد لمواجهة هذا التحدي بتغيير نمط حياتهم من زراع إلى رعاة للماشية أو بانتقالهم لمنطقة أخرى توفر لهم نفس النمط السابق لحياتهم من هنا ظهرت عدة مداخل لدراسة التطور الاقتصادي منها **مدخل يرى أن التطور ما هو إلا «تحول منتظم من مرحلة لأخرى وفقاً لقواعد ثابتة**

«

وكان من أهم نظريات (التطور الاقتصادي) حسب هذا المدخل :

المادية التاريخية لماركس:

الذي قسم المراحل التي يمر بها أي مجتمع ليصل للتقدم إلى خمس مراحل هي (القبلية ، العبودية ، الإقطاع ، الرأسمالية ، الشيوعية). وأن مرحلة الشيوعية هي أفضل مراحل التقدم والوصول لها يتم من خلال قيام طبقة العمال المحرومة والتي تمثل الأغلبية وتقوم بالعمل مقابل حد الكفاف بثورة على طبقة الرأسماليين التي تمتلك عناصر الإنتاج وبرغم تمثيلها للأقلية في المجتمع إلا أنها تستولي على فائض القيمة الذي تحققه فئة العمال

غير أن هذه النظرية آلت للفشل اتضح من تفكك معظم اقتصاديات الدول التي انتهجتها وحاولت تطبيقها

ثم ظهرت نظرية مراحل النمو لروستو:

والتي أوضح فيها أن النمو الاقتصادي يتدفق تدفق الحياة في مراحل متتابعة وأن المجتمع الذي يسعى للتقدم لا بد أن يمر في تطوره بخمس مراحل متتالية : (المجتمع التقليدي، التهيؤ للانطلاق، الانطلاق، النضوج، الاستهلاك الكبير) وأن التحول من مرحلة إلى أخرى لا يستدعي قيام ثورة اجتماعية بل إنه يحدث بشكل طبيعي

والمدخل الثاني يرى أن التطور الاقتصادي «سلسلة من الأحداث الاقتصادية تمر عبر الزمن وترتبط بظهور أشخاص معينين أو بتوفر ظروف معينة»
فالثورة الصناعية في بريطانيا ارتبطت مثلاً بـ (جيمس وات) الذي اخترع المحرك البخاري، وهنري كورت الذي توصل لطريقة تحويل خام الحديد إلى مطاوع ، كما أن وجود الاستعمار الذي كان يحصل على موارده من المستعمرات بسعر زهيد واعتبار هذه المستعمرات سوقاً لمنتجاته
ووفقاً لهذا المدخل فإن التطورات الاقتصادية لا تتبع في حدوثها قواعد ثابتة ، بمعنى أنه لا يمكن القول أن جميع المجتمعات تمر بنفس مراحل التطور ، بل على العكس فالتطور الاقتصادي بناءً على هذا المدخل يختلف من بلد لآخر ، ومن وقت لآخر لنفس الدولة بناءً على تغير الظروف